

دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب
بمحافظة غزة

د. زكي رمزي مرتجى

أستاذ اجتماعيات التربية المساعد

محاضر غير متفرغ

جامعة غزة

بحث مقدم إلى مؤتمر

الشباب والتنمية في فلسطين: مشكلات وحلول

الجامعة الإسلامية

24-25 أبريل

2012

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً بمحافظة غزة، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير (النوع-الحالة الاجتماعية-مكان السكن)، والكشف عن أهم المعوقات التي تحد من فعالية دور منظمات المجتمع المدني في رعاية الشباب بمحافظة غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (314) شاباً وشابة، وقد حصلت الدرجة الكلية للاستبانة على متوسط حسابي وقدره (68.99%) وهي درجة متوسطة، فقد حصل المجال الاجتماعي على المرتبة الأولى يليه المجال الاقتصادي وحصل المجال الثقافي على المرتبة الثالثة بينما احتل المجال السياسي على المرتبة الرابعة، وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة، وكشفت الدراسة عن مجموعة من المعوقات التي تحد من دور منظمات المجتمع المدني في رعاية الشباب، وقد أوصت الدراسة بضرورة إطلاق صفحة الكترونية للتواصل الاجتماعي بين الشباب الفلسطيني، والاهتمام بالأنشطة الترفيهية الهادفة كالمباريات والمسرحيات، والعمل على تنمية القيم السياسية الإيجابية لدى الشباب، والعمل على إبراز مشكلات عمل الشباب في وسائل الإعلام، والعمل على توفير منح دراسية لطلبة الدراسات العليا، والاهتمام بتنمية المهارات التكنولوجية للشباب، وضرورة العمل على زيادة وعي الشباب بالمشكلات البيئية.

Abstract

The present study aimed to indentified the role of Palestinian civil society organizations in care with youth socially, politically, economically and culturally in Gaza governorate and revealing differences in responses of sample individuals due to variable (gender-martial status-living place) and revealing the most significant obstacles which limit the effectiveness the role of civil society organizations in care with youth in Gaza governorate, The researchers used analytic descriptive method, the study sample consisted of (314) youth male and female, the total degree of questionnaire scored a medium (68.99%), the social scope scored the first degree followed by economical scope, the cultural scope occupied the third degree while as political scope occupied forth degree, the study revealed that there is no statically significant differences in sample individuals responses due to study variables , The study revealed a group of obstacles prevent civil society organization in care with youth, The study recommended necessity establish electronic website for social communication between Palestinian youth, care with entertainment activates like matches and plays, developing positive political values for youth, working to show youth problems in media, provision scholarship for postgraduate studies, developing technological skills and increasing youth awareness with environmental problems.

مقدمة:

تلعب منظمات المجتمع المدني دور الشريك الفاعل لمؤسسات المجتمع الأخرى في تنشئة أبنائه ورعايتهم، وذلك عبر الأنشطة والفعاليات والبرامج التي تنفذها، وهي بذلك شريك فاعل في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية مما يجعلها مرشحة لتحثل دوراً بارزاً في العملية التنموية داخل المجتمع.

وقد نشأت منظمات المجتمع المدني نتيجة لإيمان قوي ورغبة صادقة لدى بعض الناس داخل المجتمع، وذلك للمشاركة في تنمية أنفسهم بأنفسهم، وفي تنمية مجتمعهم، وتحدد القيمة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية لمنظمات المجتمع المدني بمدى قدرتها على تبني وتحقيق أهداف محددة والقيام بأنشطة تساهم في إشباع الحاجات المادية وغير المادية لفئات المجتمع المختلفة ومن هذه الفئات فئة الشباب. (حسن، 2005: 73)

ويعد الشباب من أهم الشرائح في أي مجتمع لأنهم يمثلون المستقبل، ومن يقع على عاتقهم عبء البناء والدفاع عن الوطن، وهم يشكلون نسبة عالية من المجتمع الفلسطيني، وبحسب التقرير الذي أصدره منتدى شارك الشبابي (2009) فإن الشباب في فلسطين يشكلون حوالي (27) في المائة من مجموع السكان، وتشير الاتجاهات الديموغرافية إلى أن الشباب سيشكلون في المستقبل نسبة متزايدة من المجتمع الفلسطيني، لذا فإنهم يستحقون كل الاهتمام والرعاية والإرشاد في شتى المجالات لأنهم قلب الأمة النابض وشريانها الذي تجري فيه دماء الطاقة والتجديد.

وهو ما أكدته (أبو عفيفة) من ضرورة رعاية الشباب والاهتمام بتربيتهم بديناً وعقلياً وروحياً وإعدادهم لتحمل مسؤولياتهم والقيام بواجباتهم نحو قضايا أمتهم باعتبار رعايتهم أفضلية أولى ومطلب وطني لا يمكن بأية حال التنازل عنه أو التهاون في تأديته وتحقيقه عبر المؤسسات والمنظمات الرسمية وغير الرسمية. (أبو عفيفة، 2004: 11)

ولقد جاء قرار الدورة (64) للجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 134/64 بجعل سنة 2010 سنة دولية للشباب، وجاءت هذه الدعوة متوافقة مع قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في سرت (2010) بإعلان عام 2010 سنة دولية للشباب، ودعت إلى تمكين الشباب من المشاركة الفعالة في المجتمع من خلال المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

وإذا كانت الرعاية والاهتمام بالشباب أمراً حثت عليه منظمات دولية وإقليمية، فإن الحكومات الفلسطينية المتعاقبة منذ تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية دعت إلى الاهتمام بفئة الشباب والعمل على توفير الإمكانيات اللازمة والدعم الكافي لقضاياهم ومناقشة همومهم، وقدمت مسودة قانون رعاية الشباب للمصادقة عليه من قبل المجلس التشريعي، ودعت إلى أن يكون عام

2011 عام الاهتمام والرعاية بالشباب الفلسطيني وذلك عبر صياغة الرؤى والخطط والبرامج التنموية التي ترتقي بواقعهم عبر المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع الأهلي والمدني.
مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يمثل الشباب في المجتمع الفلسطيني قطاعاً كبيراً يحتاج إلى رعاية واهتمام من قبل المؤسسات المختلفة الرسمية وغير الرسمية، وقد لاحظ الباحث من خلال معاشته لواقع الشباب أن هذه الشريحة لا تحظى بالعناية الكافية وأنها تعاني من مشكلات وتحديات اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية تعكس ندرة الأنشطة المقدمة لها من مؤسسات المجتمع المختلفة ومنها منظمات المجتمع المدني بشكل يزيد من رغبتها في الهجرة ويعزز لديها قيم التطرف والتعصب، لذا جاءت هذه الدراسة تحديداً للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب اجتماعياً بمحافظة غزة؟
2. ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب سياسياً بمحافظة غزة؟
3. ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب اقتصادياً بمحافظة غزة؟
4. ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب ثقافياً بمحافظة غزة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير (النوع-الحالة الاجتماعية-مكان السكن)؟
6. ما المعوقات التي تحد من فعالية دور منظمات المجتمع المدني في رعاية الشباب بمحافظة غزة؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب اجتماعياً بمحافظة غزة.
2. التعرف على دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب سياسياً بمحافظة غزة.
3. التعرف على دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب اقتصادياً بمحافظة غزة.
4. التعرف على منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب ثقافياً بمحافظة غزة.
5. الكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير (النوع-الحالة الاجتماعية-مكان السكن).
6. الكشف عن أهم المعوقات التي تحد من فعالية دور منظمات المجتمع المدني في رعاية الشباب بمحافظة غزة.

أهمية الدراسة:

1. تقدم الدراسة مقترحات يمكن الاستعانة بها لزيادة فعالية مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في رعاية الشباب.
2. الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة الفلسطينية بقطاع الشباب لما يمثلونه من ثروة قومية يعتمد عليها في بناء المجتمع، ولذا فإن فئة الشباب بحاجة إلى مزيد من الاهتمام.
3. الشباب جزء مهم المجتمع يلقي العناية والرعاية من كافة المؤسسات المجتمعية ومنها منظمات المجتمع المدني التي تعتبر الشباب شريحة رئيسه لعملها.

حدود الدراسة:

- **الحد الأكاديمي:** واقع دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا.
- **الحد المؤسسي:** منظمات المجتمع المدني .
- **الحد البشري:** الطلبة الخريجين من الجامعات الفلسطينية ومسئولي منظمات المجتمع المدني بمحافظة غزة.
- **الحد المكاني:** محافظة غزة.
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2011-2012.

مصطلحات الدراسة:

- **الدور:** مجموعة من الأنشطة والسلوكيات المتوقعة من منظمات المجتمع المدني تجاه رعاية الشباب اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا نتيجة لشغلها وظيفة أو مركزاً إدارياً داخل مؤسساتهم يتحدد على أساسها الواجبات المطلوبة منهم، والمسئوليات والسلطات الممنوحة لهم.
- **منظمات المجتمع المدني:** ذلك المجتمع الذي يضم مجموعة التنظيمات والمؤسسات والجمعيات الاجتماعية والتطوعية والثقافية والسياسية غير الحكومية والمنفصلة نسبياً في عملها عن الدولة مرتكزة على القيم والمعايير الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع بهدف خدمة وتحقيق مصالح أفرادها.
- **الشباب:** اختلف الباحثين حول تحديد مرحلة الشباب عمرياً وذلك لاختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمعات المختلفة، ويعرف الباحث الشباب إجرائياً في هذه الدراسة بأنهم الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها ما بين 18-35 عاماً وذلك وفق تحديد مسودة مشروع قانون رعاية الشباب الذي وضعته وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية والمستهدفين بالرعاية من قبل منظمات المجتمع المدني الفلسطيني.

رعاية الشباب: هي عملية رعاية وتنمية شخصيات الشباب وصلها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا، وذلك بهدف تحقيق النمو السليم، والتوافق السوي مع الآخرين ومع بيئتهم، والمساعدة في حل مشكلاتهم لإيجاد المواطن الصالح الذي يعتمد على نفسه، ويتمسك بعقيدته، ويدافع عن وطنه، ويسهم في بنائه، ويعتز بترائه، ويحافظ على عاداته وتقاليده الأصيلة.

الدراسات السابقة:

1. **دراسة فراج سيد فراج (2010):** هدفت الدراسة إلى تقييم أداء الجمعيات الأهلية لأدوارها في دعم حقوق الإنسان، والمشكلات التي تعاني منها، واستخدم الباحث المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (300) فرد من مختلف الفئات مسئولية وأعضاء الجمعيات في عشر جمعيات، والطلبة والحرفيين وأساتذة الجامعات والحرفيين والعاطلين عن العمل، وتوصلت الدراسة أن الجمعيات الأهلية تقوم بأدوار نشطة وفعالة في المجالات التنموية بصفة عامة ومجال حقوق الإنسان بوجه خاص كالمساعدات الخيرية وتنظيم الأسرة، وكشفت الدراسة عن مشكلات تواجه الجمعيات الأهلية أبرزها غياب فرص مشاركة المواطنين في العمل الجماعي، ونقص الإمكانيات، وقلة توافر الخبرة العلمية والفنية داخل الجمعيات.

2. **رضوان سوحيلي (2010):** هدفت الدراسة التعرف على الدور التربوي للجمعيات الأهلية في اندونيسيا، وإبراز أهم التحديات والمشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية في اندونيسيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أدوات الدراسة المقابلة المفتوحة مع المختصين بالجمعيات الأهلية بطريقة مباشرة وغير مباشرة، والزيارات الميدانية، والاستبيانات الموجهة لأعضاء الجمعيات، وقدم الباحث في نهاية دراسته تصوراً مقترحاً لتفعيل الدور التربوي للجمعيات الأهلية في اندونيسيا.

3. **دراسة فاطمة مصطفى (2010):** هدفت الدراسة التعرف إلى طبيعة الدور التربوي للمنظمات غير الحكومية في جمهورية مصر العربية، وتستند هذه الدراسة إلى التحليل الفلسفي، والمنهج الإثنوغرافي لمشاهدة وملاحظة ما تقوم به المنظمات من مهام لخدمة المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (5) جمعيات، وتوصلت الدراسة إلى أن الدور التربوي الذي تقوم به الجمعيات في المجال الاجتماعي والسياسي والثقافي أعلى من المتوسط، وأظهرت الدراسة وجود فروق بين الجمعيات في تقديم الخدمات التربوية.

4. **دراسة سناء يوسف (2009):** هدفت الدراسة التعرف إلى تقييم واقع المؤسسات الشبابية في الضفة الغربية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (54) من متطوعي المؤسسات الشبابية بمركز بيسان للبحوث والإنماء، وتوصلت الدراسة إلى أن التمويل الخارجي لا يحقق تنمية بل يعمل على فرض حلول متوافقة مع رؤى الممولين وإنهاء

خيار المقاومة، بالإضافة إلى خلق جيل من الشباب المستهلك الغير منتج، وكشفت أن الشباب يستفيدون من المؤسسات بالتدريب، وبينت الدراسة أن غالبية المؤسسات تجد صعوبة في التمويل، وأن التمويل الخارجي يفرض قيوداً على أداءها، وأن المؤسسات تفتقر لوجود برامج جاذبة لاهتمامات الشباب وهواياتهم، وأن برامجها تنصف بالارتجالية، وكشفت أن بعض المشاريع استطاعت إكساب الشباب مهارات التخطيط، وتقوية الذات، وزيادة المواطنة والتمسك بالحقوق والواجبات، ورفعت مستوى الإحساس الوطني والانتماء، وأظهرت أن الشباب يرون أن أنشطة التنقيف السياسي والقانوني تأتي بالمرتبة الأخيرة في مجال اهتماماتهم.

5. **حمدي السيد عبد اللاه (2008):** هدفت الدراسة التعرف إلى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة الغزو الثقافي في محافظة سوهاج، والوقوف على المشكلات التي تعترضها في سبيل تحقيق ذلك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (86) فرداً من أعضاء مجالس إدارة الجمعيات والعاملين بها في (13) جمعية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجمعيات الأهلية تستجيب للمشكلات الاجتماعية والثقافية للمواطنين، وتساعد أنشطتها في الحفاظ على الهوية الثقافية، وتصدر الجمعيات مطبوعات تتعلق بتنقيف المجتمع، وتعمل على بناء علاقة إيجابية مع أفراد المجتمع، وكشفت الدراسة عن معوقات تحول دون قيام الجمعيات بدورها أبرزها قصور الإمكانيات، وعدم اهتمام وسائل الإعلام بجهود الجمعيات، وقلة دعم المنظمات الدولية، وضعف الحوافز المقدمة للعاملين، وعدم إقبال أفراد المجتمع على التطوع في الجمعيات، وقلة توافر الدورات التدريبية لأعضاء الجمعيات.

6. **دراسة نجلاء بركات (2007) :** هدفت الدراسة التعرف إلى المراكز الشبابية والنسوية الفاعلة في المجتمع المحلي بمحافظة نابلس من حيث الخدمات والأنشطة التي تقدمها للشباب، والاحتياجات التي تعمل على تلبيتها على الصعيد المؤسسي والجماهيري، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة المقابلة مع سبع من مسئولي المراكز الشبابية، وتم عقد سبع مجموعات بؤرية مع الشباب من طلاب مدارس وجامعات وخريجين، وتوصلت الدراسة إلى قلة عدد المراكز والنوادي الشبابية في بعض المناطق، وقلة المرافق الرياضية اللاتقة والمجهزة بالمعدات الرياضية الضرورية، وقلة الأنشطة التي تقوم بتوفيرها حيث أنها لا تلبي الحد الأدنى من طموحات الشباب، وبينت الدراسة أن أهم الأنشطة التي تقدمها المراكز الشبابية الدورات التعليمية، وورش التوعية الثقافية لقادة الشباب، والقيام بالأعمال التطوعية كحملات النظافة، وكشفت الدراسة عن تدني بعض الأنشطة كفرق الدبكة والمسرح، وتنظيم المخيمات الصيفية، وأن أهم التحديات التي تواجهها المراكز الشبابية الاحتلال، وعدم

توفر الإمكانات المادية للمراكز، وانخفاض مستوى التشبيك ما بين المراكز، وطغيان الفئوية والحزبية على عملها.

7. **دراسة أحمد ملاوي (2008):** هدفت الدراسة الكشف عن دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الشاملة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكشفت الدراسة أن مجالات عمل منظمات المجتمع المدني يتراوح ما بين حقوق الإنسان، والديمقراطية، والأعمال الخيرية والتطوعية، والإغاثة، وتقديم العون للعاطلين عن العمل وتدريبهم، وتسهم في تثقيف أفراد المجتمع من خلال تنظيم وعقد المؤتمرات وورش العمل والندوات في مواضيع مدنية واجتماعية وثقافية متنوعة، وكشفت الدراسة عن تبني برامج محددة للإسهام في المحافظة على البيئة.

8. **دراسة فراس محمود (2006):** هدفت الدراسة إلى تقييم دور المنظمات الشبابية الأهلية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية في الضفة الغربية في الفترة ما بين عامي 1995-2004، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج تحليل المضمون، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وقد وزعت أداة الدراسة على عينة قصدية من الشباب مكونة من (300) فرد و(30) من المسؤولين والعاملين في المؤسسات، وخلصت الدراسة إلى أن المنظمات الشبابية حققت تقدماً ملموساً في تنمية قدرات الشباب وتنمية شخصياتهم في مجال المشاركة السياسية وتعزيز الانتماء والولاء الوطني والعمل التطوعي، وكشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القاطنين في المدينة، ووجود فروق لصالح العمر لفئة أقل من 25 عام.

9. **دراسة صبحي شرف (1994):** هدفت الدراسة التعرف إلى الإسهامات التربوية التي قدمتها الجمعيات الأهلية بمحافظة المنوفية، والكشف عن معوقات تحقيق تلك الجمعيات لأهدافها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارات الاستبيان والزيارات الميدانية والمقابلة والوثائق والمراجع والإحصاءات، وتكونت عينة الدراسة من 300 فرد من العاملين بالجمعيات، وتوصلت الدراسة إلى أن الجمعيات الأهلية بالمنوفية قدمت إسهامات تربوية في مجال استثمار وقت فراغ الأطفال والشباب فأنشأت الأندية الثقافية والمكتبات، وأنشئت مؤسسات للتدريب المهني، وعقدت دورات وندوات للحاسوب الآلي، وكشفت الدراسة عن بعض المعوقات التي تواجه الجمعيات أبرزها ضعف الإمكانات المادية، وعدم توافر التجهيزات اللازمة لمزاولة أنشطتها، وقلة أعداد المشرفين على أنشطتها، ونقص الحوافز، وتعدد الجهات المشرفة على عمل الجمعيات، وعدم وعي الآباء بأهمية الأنشطة الموجهة لتربية الشباب، وغلبة الدافع الاستثماري لدى بعض الجمعيات.

10. **دراسة أمينة الأبيض (1990):** هدفت الدراسة التعرف إلى الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في مجال تربية الشباب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بجمعية الشبان المسلمين وجمعية الشبان المسيحية، وكانت أدوات الدراسة الاستبيان والمقابلة الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها إظهار أهمية الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية في سد قصور المدرسة ومواصلة تحمل عبء تربية الشباب، وكشفت أن الجمعيات تعاني من نقص أعداد الشبان المنتسبين لها، وعدم وجود تنسيق أو اتصال بين تلك الجمعيات وبين المدرسة، وقصورها في الإعلان عن أهدافها، وضعف التمويل المتاح لها، وأظهرت أن هناك خطة عمل مدروسة للجمعيات ولأنشطتها، وكشفت أن الجمعيات الأهلية نجحت في أداء رسالتها في تربية الشباب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- هناك اتفاق واضح بين غالبية الدراسات على أهمية رعاية الشباب في مختلف المجالات لما تتمتع به من قوة، وحيوية، ومصدر طاقة قادر على البناء، والدفاع عن الوطن.
- تقوم منظمات المجتمع المدني دور هام في رعاية الشباب لما تمتلكه من قدرات بشرية ومادية.
- توصلت الدراسات إلى أن هناك معوقات تحول دون قيام منظمات المجتمع المدني بدورها في رعاية الشباب.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري وبناء أداة الدراسة وتفسير النتائج.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الأماكن التي طبقت فيها والمتغيرات التي تناولتها.

مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

يحاول الباحث في الصفحات التالية عرض موجز لمفاهيم الدراسة وإطارها النظري بهدف إدراك المعاني والأفكار التي تسيروا وفقاً لها.

مفهوم الشباب:

لا يوجد تعريف محدد واضح المعالم والحدود للشباب من قبل الباحثين والمؤسسات، وذلك لاختلاف وتباين وجهات نظر واضعي المفهوم كل حسب خلفيته الفلسفية، والتحليل السيكولوجي والاجتماعي، والهدف من الدراسة التي يجرونها بشكل يجعلهم يتبنون تعريفاً إجرائياً يتوافق معها، وقد يعود لاختلاف البيئة البيولوجية التي يعيش فيها الفرد.

وقد ورد في (لسان العرب) ومعجم (المحيط) لابن منظور أن كلمة شب من شبيب وأن الشباب يعني الفتاء والحدائث، وشباب الشيء أوله، وتجمع على شباب وشبان وشواب. (أبو عفيفة، 2004: 13)

وجاء في المعجم الوجيز أن الشاب هو من أدرك سن البلوغ إلى الثلاثين، ويرى بعض علماء السكان أن فئة الشباب هي التي تقع أعمارها بين 15 و25 سنة، بينما يرى البعض الآخر أن هذه الفئة تقع أعمارها بين 15 و30 سنة، وهذا راجع إلى اختلاف السياق الاجتماعي الذي يتم في إطاره تحديد هذه الفئة. (لطي، 2001: 10)

وجاء في الدراسة التي أعدها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2001) أن الشباب هم حديثو السن أو صغار من (10-24) سنة، وحددها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2006) أنهم الفئة العمرية من (15-29) سنة.

ولمرحلة الشباب مجموعة من السمات والخصائص التي تميزها عن غيرها من مراحل عمر الفرد، ولعل أبرزها أن الشباب اجتماعي بطبعه، ولديه طاقة للتغيير والتشكيل، ويمتاز بالحماسة والحساسية والجرأة والاستقلالية وازدياد مشاعر القلق والمثالية المنزهة عن المصالح والروابط، والفضول وحب الاستطلاع، وبروز معالم استقلالية الشخصية والنزوع نحو تأكيد الذات، ودائماً يميل للنقد، ولا يقبل القهر والضغط مهما كانت الجهة التي ترأسه سواء كانت سلطة أو أسرة، ولديه درجة عالية من الديناميكية والمرونة المتمسمة بالاندفاع والانطلاق والتحرر والتضحية، وقدرة على الاستجابة للمتغيرات من حوله وسرعة في استيعاب وتقبل الجديد المستحدث وتبنيه والدفاع عنه، واضطراب اتزان الشخصية وارتفاع مستوى توترها حيث تصبح معرضة لانفجارات انفعالية منتالية واختلال علاقاتها الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء وغيرهم، وبدء للتفكير في خيارات الحياة والمستقبل الزواج، التعليم والثروة. (عثمان، 2003: 69-70)

حاجات الشباب:

تشير (منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف، 2001: 103) إلى أن الشباب لهم حاجات ينبغي تفهمها والعمل على تلبيتها ومراعاتها عند التخطيط لبرامج رعايتهم وهي: الحاجة إلى تقبل نموذج العقلي والجسمي، وتوزيع وتفرغ طاقاته في نشاط يميل إليه، وتحقيق ذاته، والحاجة إلى الرعاية الصحية والنفسية، والمعرفة والتعليم، والاستقلال في إطار الأسرة كمقدمة لبناء شخصيته المستقلة، وتلبية حاجاته الاقتصادية الأساسية من مأكلاً ومشرباً وملبساً ومسكن، والحاجة إلى الترفيه والترويح، والحاجة إلى ثقافة جنسية في إطار الشرع والدين والعادات والتقاليد المرعية، والحاجة إلى تنمية القدرات القيادية وصفقلها، واكتشاف المواهب.

التحديات التي تواجه الشباب في المجتمع الفلسطيني

يورد (عبد العاطي، 2005: 3) مجموعة من التحديات التي تواجه الشباب في المجتمع

الفلسطيني على النحو التالي:

✚ عدم الاستقرار السياسي الناجم عن وجود الاحتلال الإسرائيلي، والذي يؤثر على كافة مناحي الحياة، وخاصة ما يفرضه من حصار أمني متمثل بالإغلاقات، واقتصادي متمثل بتبعية الاقتصاد الفلسطيني له، وانعكاس ذلك على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للشباب.

✚ ضعف الاقتصاد الفلسطيني ونقص الموارد ونقص فرص العمل والبطالة المزمنة والمرتفعة الناتجة عن سوء التخطيط وعدم المساواة في توزيع الثروات، وعدم تكافؤ الفرص، وغياب العدالة الاجتماعية، وانتشار ثقافة الاستهلاك.

✚ القصور في كفاءة النظام التعليمي والتربوي القائم والذي لا يلبي احتياجات الشباب والمجتمع بالشكل المطلوب من امتلاكهم واكتسابهم للمعارف والمهارات والقدرات الفكرية الملائمة لتلبية احتياجاتهم واحتياجات مجتمعهم في التنمية والتطور وكذلك ضالة فرص التدريب المتاحة.

✚ استمرار منطوق غياب المشاركة، وطغيان الحزب الواحد والفئوية في العمل السياسي، والتخبط الحادث في البرنامج السياسي الاستراتيجي والمرحلي، والقمع والرقابة أدى إلى تحويل المشاركة السياسية للشباب لتتحصر في أشكال محددة نتيجة لكبر الهزائم التي لحقت بنا وبمشروعنا الوطني، ولعدم وضوح الخيار السياسي للشباب.

✚ عدم وجود تشريعات تكفل تفعيل دور الشباب في المجتمع.

✚ غياب الحوار وتهميش الشباب.

✚ مشكلة البطالة والفقر في فلسطين منذ عام 1999، والتي ارتفعت بشكل كبير جداً وتضاعفت بعد الانتفاضة الفلسطينية وإعادة احتلال مناطق الضفة منذ 2002، وفرض الحصار على قطاع غزة بعد انتخابات يناير 2006.

✚ التعصب والتطرف ومشكلات الهوية والانتماء.

✚ صراع الأجيال.

منظمات المجتمع المدني

تعتبر منظمات المجتمع المدني جزء مهم من المجتمع العام، إذ لا يقتصر دورها على كونها بديل خدماتي للدولة بل يجب أن تشارك في رسم وصياغة سياسات الرعاية الاجتماعية لهذه الخدمات، وتفعيل قدراتها الذاتية والإدارية، ومنحها العديد من المزايا. (السروجي، 2004:

(183

ويقصد بمنظمات المجتمع المدني مجموعة المؤسسات والجمعيات والاتحادات غير الحكومية والتي ينضم إليها الأفراد بشكل اختياري وتطوعي لممارسة العمل العام، وهي تقع بين الأسرة والدولة، وتتمتع بالاستقلالية، ولا تسعى إلى الربح. (إبراهيم، 2006: 45).

وتعرفها موسوعة العلوم الاجتماعية على أنها مجموعة من المنظمات والمؤسسات التي تعمل في مختلف الميادين بشكل مستقل عن الدولة بهدف تحقيق أهداف شريحة أو طبقة من السكان، وتشمل النقابات والاتحادات والجمعيات المهنية والحرفية والخاصة وجمعيات رجال الأعمال. (بدوي، 1999: 113)

ويعرفها عطية بأنها جميع التنظيمات والجمعيات التي يقوم فيها الأفراد بإسهامات حرة واعية تسهم في صياغة نمط الحياة للأفضل في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. (عطية، 2004: 68)

مما سبق يمكن الخلوص إلى أن منظمات المجتمع المدني: منظمات غير حكومية طوعية غير ربحية تعمل منفصلة عن الدولة بشكل نسبي وتهدف إلى تنمية الشباب في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

وتهدف منظمات المجتمع المدني الفلسطيني إلى:

- ☒ تعزيز فكرة الاستقلال الوطني وتحقيق الدولة المستقلة.
 - ☒ إسناد وتمكين وتقوية المجتمع الفلسطيني في إطار تعزيز مبادئ الديمقراطية والمجتمع المدني والتنمية المستدامة.
 - ☒ إرساء قواعد المجتمع المدني الفلسطيني.
 - ☒ الإسهام في بلورة المنظور الاقتصادي، الاجتماعي والثقافي الفلسطيني بما يتوافق وينسجم مع مبدأ الحريات العامة والعدالة الاجتماعية والتراث الفلسطيني والعربي الحضاري.
 - ☒ العمل على التأثير بالرأي العام والتنقيف الجماهيري في حقول التعليم والصحة والاقتصاد والاجتماع والحقول المدنية وغيرها.
 - ☒ العمل على التأثير في السياسات العامة في القطاعات والمجالات المختلفة، بما ينسجم مع القيم والأعراف الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان ومفاهيم العدالة الاجتماعية
 - ☒ الدفاع عن حقوق ومصالح الفئات الاجتماعية المحرومة، خاصة النساء والأطفال والمعاقين والفقراء في المناطق المحرومة. (شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، 2011: 1)
- ومن خصائص منظمات المجتمع المدني أن لها هياكل تنظيمية، وتمتاز بالاستقلالية في الحركة والإدارة، ولها صفة قانونية، وبرامج عمل وقدرة على التنفيذ، وهي بذلك تعد نمطاً من أنماط المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية، وهيكل من هياكل الإدماج السياسي

والاجتماعي، ومكان تدريب فردي وجماعي في الاستفادة من المعارف، ووضعها موضع التطبيق تحقيقاً للنفع العام للمجتمع. (محيسن، 2001: 51-52)

ويلعب المجتمع المدني مجموعة من الأدوار يأتي في مقدمتها:

- ❖ **دور إحقاقي:** أي معالجة المشكلات بعد حدوثها، أي أنه دور إحقاقي للدولة.
- ❖ **دور مؤسسي** من منطلق أنه يجب أن يقوم بـ: دور توازني وليس إحقاقي، دور دائم وليس طارئ، دور مخطط وليس ظرفي، دور مؤسسي وليس مجرد تنظيم. (العجمي، 2010: 1456)

وتتطلب الدراسة الحالية في رؤيتها لدور منظمات المجتمع المدني من أنها تؤدي خدمات للشباب في مجالات عدة على النحو التالي:

المجال الاجتماعي: حيث تسعى منظمات المجتمع المدني إلى زيادة الوعي المجتمعي، ونشر ثقافة التطوع خدمة لأفراد المجتمع، وتحقيقاً للتضامن الاجتماعي، وتعمل على توعيتهم بالحقوق الاجتماعية، وتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية.

المجال السياسي: حيث تسعى منظمات المجتمع المدني إلى تعزيز الانتماء الوطني لفلسطين، وتوعيتهم بقضيتها، وتوعية الأفراد بحقوقهم السياسية بشكل يعزز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والشفافية وينمي قيم المحاسبة والشفافية والمشاركة في الحياة السياسية بفعالية.

المجال الاقتصادي: حيث تعمل منظمات المجتمع المدني على توفير فرص عمل إغاثية، وتوفير بعض المنح الدراسية، وتنمية المهارات المالية والإدارية لهم، وتشجعهم على الانضمام لل نقابات العمالية وتنمي اتجاهات إيجابية نحو العمل.

المجال الثقافي: حيث تقوم منظمات المجتمع المدني بتنمية مهارات وقدرات الشباب ثقافياً ومعرفياً في شتى فروع العلم والمعرفة بما يدعم الهوية الثقافية للمجتمع الفلسطيني (التراث-التقاليد-القيم الأصيلة) في مواجهة العولمة وسياسة الطمس والتشويه والتزوير من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

مزايا منظمات المجتمع المدني

من مزايا منظمات المجتمع المدني أنها تملأ الفراغ الذي يترتب على تفهقر الدولة في مجالات خدمية كانت تقوم بها أو تعوض جزء منها، وتعمل على ملأ الفراغ السياسي والاجتماعي في حال اختفاءها، وتعطي الفرد إحساساً بأنه قادر على التأثير ولو بقدر متواضع في بيئته الاجتماعية كما تعطيه قدراً ولو متواضعاً بالأمان الجماعي في مواجهه الدولة، وتحصن الفرد ضد سطوة الدولة من ناحية وتحصن الدولة ضد الاضطرابات الاجتماعية العنيفة، وتزود أعضائها بقدر لا بأس من المهارات التنظيمية والسياسية. (إبراهيم، 2000: 78-79) وتعمل على إيجاد مجتمع مثقف وفاعل، وتساهم في إيجاد ثقة جماهيرية بالنظام الديمقراطي، وتشجع

المواطنين على الاجتماع مع بعضهم ممن لديهم مصالح وأفكار مشتركة، وتبني خبرة محلية وإقليمية لقضايا ذات أهمية للمواطنين، ويسمح للحكومة بأن تعي القضايا والتوجهات المستجدة، ويشجعها على أن تكون أكثر انفتاحاً وشفافية. (فرح، 1998: 22)

ويكتسب الأفراد هذه المهارات والخبرات والمعارف من خلال الاجتماعات التي تنظمها، والحوارات والمناقشات التي تتم داخلها لاختيار القيادات، وعمليات الترشيح والانخراط في الحملات الانتخابية والتصويت ومحاسبة ومراقبة هذه القيادات.

وتدرب أيضاً الأفراد الذي ينضمون لها كيفية الدفاع عن حقوقهم وعلى رأسها حقوق الإنسان، وأبرزها حقه في التعبير والتجمع والتنظيم وتأسيس الجمعيات والانضمام إليها والحق في معاملة متساوية أمام القانون وحرية التصويت والمشاركة في الانتخابات والحوار والنقاش العام حول القضايا المختلفة وصيانة الحقوق العامة والخاصة. (عز الدين، 2000: 39)

وتعزز شعور الأفراد بالمواطنة والانتماء، وتقوم بتقديم خدمات خيرية واجتماعية للفئات الضعيفة والمحتاجة كالخدمات الصحية بأسعار رمزية، أو بناء المدارس والمستشفيات، ومساعدة الأرملة، والأيتام، والمعاقين، وأسر السجناء، وأسر الأسرى، وإقامة مراكز التأهيل والرعاية الاجتماعية، وإقامة دورات في التدريب لرفع المهارات مثل تعليم الفتيات حياكة الملابس، أو تطريزها، وتنظيم بعض الدورات لرفع المهارات الإدارية والمالية.

وترى (قنديل، 2004: 47) أن منظمات المجتمع المدني تهتم بالأنشطة التالية:

- ☒ الثقافة والترويج وتشمل الثقافة والفنون والنادي الرياضية والاجتماعية.
- ☒ الخدمات الاجتماعية والتي توجه للأسرة والأطفال والشباب والمعاقين.
- ☒ الخدمات الاقتصادية وتشمل المساعدة الذاتية والإغاثة وتوفير فرص العمل الطارئة.
- ☒ الخدمات الصحية والبيئية وتشمل الاهتمام بالصحة العامة والتأهيل وغرس قيم النظافة والمحافظة على البيئة.

☒ التعليم والسياسة والدفاع عن حقوق العملاء.

دور منظمات المجتمع المدني في رعاية الشباب

يعتبر موضوع رعاية الشباب واجباً أسرياً واجتماعياً ووطنياً، فهو من أهم ما يوليه الآباء والمسئولون والهيئات والمؤسسات الوطنية، وذلك بهدف توجيه طاقات الشباب بما يعود بالنفع عليهم، وعلى أسرهم، ويقلل الاضطرابات السلوكية بينهم، ويضمن الاستقرار الاجتماعي، لذا فهي تعد الأساس للتوجيه المهني والتأهيل العملي للحياة الاجتماعية والاقتصادية، وتحقيق الرعاية الجسمية والنفسية والعقلية والصحية والثقافية والسياسية والوطنية. (منصور، الشربيني، 2005: 7).

وتشير (حسن، 2008 : 276-278) أن منظمات المجتمع المدني تقدم مجموعة من

الخدمات والبرامج للشباب أبرزها:

- إنشاء ملاعب رياضية وتجهيئتها، وتشكيل الفرق الرياضية المختلفة.
 - تنظيم برامج الأنشطة الرياضية والعلمية والفنية والاجتماعية والثقافية كالمخيمات الصيفية، والرسم، والسباحة، وكرة القدم، والأنشطة الموسيقية والمسرحية.
 - تنمية وكشف المهارات والقدرات الفنية والرياضية لدى الشباب.
 - إعداد البرامج الخاصة لتنمية المواهب والهوايات.
 - توفير الكتب والمجلات الثقافية والأدبية والعلمية.
 - تدريب الشباب والشابات على بعض المهن كالنجارة والحدادة وأشغال التريكو والحياسة.
 - عقد الندوات التثقيفية الصحية والنفسية.
 - إيجاد التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الشباب والمجتمع بهدف تحقيق الانسجام والتكيف.
- ويرى (أسعد، 2009: 53-54) أن منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الشباب تقوم بمجموعة من الأنشطة والبرامج على النحو التالي:
- تنظيم المخيمات الصيفية بشكل دوري بما يسهم في توجيه سلوكهم وتنوع ثقافتهم تعليمياً وأدبياً وإبداعياً، وسد وقت فراغهم.
 - تنظيم البرامج والمسابقات الثقافية والأدبية.
 - عقد الدورات والمحاضرات وورش العمل والندوات في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان ومهارات الاتصال والقيادة.
 - تنظيم الأنشطة الرياضية والمشاركة في بطولات محلية وإقليمية.
 - تنظيم مخيمات العمل التطوعي محلياً وعالمياً.
 - تبادل الزيارات مع الاتحادات والمؤسسات الشبابية في مختلف أنحاء العالم.
 - تنظيم الأنشطة والبرامج الخاصة بكل مؤسسة حسب أهدافها وفلسفتها، وتتمحور هذه البرامج والأنشطة في مواضيع مثل البيئة والتراث.
- ولقد كان لمنظمات المجتمع المدني الفلسطيني أهميتها زمن الاحتلال وتمثل ذلك في توليها مسؤولية ضخمة في تقديم الخدمات إلى قطاعات واسعة من المجتمع الفلسطيني وفي مجالات حيوية وعديدة كالتعليم والصحة وغيرها (البرغوثي، 1994: 20)، وفي ظل السلطة لعبت المنظمات غير الحكومية دوراً بارزاً في "التبشير" بعدد من المفاهيم والشعارات المتصلة بالديمقراطية، وفي كشف انتهاكات السلطة لحقوق الإنسان، كما أن بعضها الآخر لعب دوراً بارزاً ومميزاً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. (أبو غوش، 1999: 114)

المعيقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني

يشير (أسعد، 2009: 79-81) أن منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الشباب تواجه العديد من المشكلات والمعوقات أبرزها:

❖ ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الشبابية خاصة في ظل اعتماد غالبية منظمات المجتمع المدني على مصادر تمويل خارجية، ونقص مصادر التمويل المحلي.

❖ غياب الطابع التنموي عن برامج بعض المؤسسات والتوجهات التي تعمل وفقاً لها.

❖ غالبية البرامج التي تطرحها المؤسسات الشبابية ليست منبثقة من الاحتياجات الحقيقية للشباب.

❖ السيطرة الحزبية السياسية والفصائلية على النوادي الرياضية والثقافية والتي تؤدي إلى حرمان الشباب من الكثير من البرامج والخدمات.

❖ ضعف اهتمام المؤسسات العاملة في قطاع الشباب بفتة ذوي الاحتياجات الخاصة.

❖ ضعف التنسيق والتشبيك ما بين المؤسسات العاملة في قطاع الشباب، وافتقارها لآليات تنسيق واضحة ومهنية في تنفيذ البرامج مما يؤدي إلى الازدواجية في البرامج والخدمات المقدمة للشباب.

❖ الحصار والإغلاق المفروض على الأراضي الفلسطينية أعاق تنفيذ البرامج، وأدى إلى تراجع المنتسبين والمتريدين على هذه المؤسسات للاستفادة من خدماتها.

❖ تمركز المؤسسات العاملة في قطاع الشباب في المدينة على حساب الريف، وفي منطقة الوسط على حساب محافظات الجنوب والشمال.

❖ نقص الكوادر المتخصصة في مجال تدريب الشباب، وخاصة في مجال تعليم الموسيقى والدراما، ونقص المرشدين التربويين.

❖ ضعف برامج التوعية والإرشاد الموجه للأهل نحو الاهتمام بقطاع الشباب.

وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات مثل دراسة (شليبي، والسعدي، 2001: 93-

97) والتي بينت تشتت أهداف وبرامج هذه المنظمات، وعدم تركيز معظمها على أهداف وبرامج محددة، وضعف عام في البنية الداخلية لها وبخاصة في مجال التخطيط إذ أن طابع العمل الارتجالي هو السائد لديها، وأشارت إلى أن أنشطة الجمعيات الخيرية مقتصرة على النشاطات والخدمات التقليدية، وهي نشاطات لا تلبى إلا حاجات بعض الفئات في المجتمع الفلسطيني، والتقرير الذي أصدره (منتدى شارك الشبابي، 2009: 23) من أن العديد من المنظمات الشبابية تركز على بناء قيم المواطنة بدلا من الانخراط بجدية في تمكين الشباب باتجاه إحداث تحولات في بيئتهم، وأن الأنشطة الترفيهية التي تنظمها غير كافية.

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة: استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

ثانياً: مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب في محافظة غزة في العام 2011-2012 والبالغ عددهم (3050) شاباً وشابة، والذين يترددون على مؤسسات المجتمع المدني حيث تم اختيار منظمات المجتمع المدني العاملة في قطاع الشباب والتي لها علاقة برعاية الشباب وتنميتهم اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً.

ثالثاً: عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة كواحدة من طرق اختيار العينات، حيث بلغت عينة الدراسة من (314) شاباً وشابة والذين يترددون على مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة غزة للعام (2011م) ، و(13) مؤسسة من العاملة في مجال الشباب بشكل أساسي. والجدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة.

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد	المجموع
النوع	ذكر	158	314
	أنثى	156	
الحالة الاجتماعية	أعزب	256	314
	متزوج	58	
مكان السكن	مدينة	154	314
	قرية	56	
	مخيم	104	

رابعاً: أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدب التربوي الحديث، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، قام الباحث ببناء استبانة لمعرفة واقع دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب بمحافظة غزة.

خامساً: صدق الاستبانة: ويقصد بصدق الاستبانة أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في البحث العلمي ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات الأربعة للاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم

استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (57) فقرة موزعة كما في الجدول رقم (2):

يبين عدد فقرات الاستبانة حسب كل مجال من المجالات

عدد الفقرات	المجال	عدد الفقرات	المجال
14	المجال الاقتصادي	15	المجال الاجتماعي
14	المجال الثقافي	14	المجال السياسي

2- **صدق الاتساق الداخلي:** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرات وقد قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) شاباً وشابة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

الجدول (3)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.314	دالة عند 0.01	20	0.510	دالة عند 0.01	39	0.563	دالة عند 0.01
2	0.626	دالة عند 0.01	21	0.616	دالة عند 0.01	40	0.698	دالة عند 0.01
3	0.601	دالة عند 0.01	22	0.377	دالة عند 0.01	41	0.542	دالة عند 0.01
4	0.381	دالة عند 0.01	23	0.340	دالة عند 0.01	42	0.399	دالة عند 0.01
5	0.515	دالة عند 0.01	24	0.614	دالة عند 0.01	43	0.482	دالة عند 0.01
6	0.427	دالة عند 0.01	25	0.547	دالة عند 0.01	44	0.585	دالة عند 0.01
7	0.516	دالة عند 0.01	26	0.452	دالة عند 0.01	45	0.481	دالة عند 0.01
8	0.595	دالة عند 0.01	27	0.563	دالة عند 0.01	46	0.723	دالة عند 0.01
9	0.579	دالة عند 0.01	28	0.591	دالة عند 0.01	47	0.632	دالة عند 0.01
10	0.563	دالة عند 0.01	29	0.612	دالة عند 0.01	48	0.690	دالة عند 0.01
11	0.726	دالة عند 0.01	30	0.636	دالة عند 0.01	49	0.636	دالة عند 0.01
12	0.523	دالة عند 0.01	31	0.453	دالة عند 0.01	50	0.314	دالة عند 0.01
13	0.212	دالة عند 0.05	32	0.505	دالة عند 0.01	51	0.666	دالة عند 0.01
14	0.427	دالة عند 0.01	33	0.579	دالة عند 0.01	52	0.367	دالة عند 0.01
15	0.389	دالة عند 0.01	34	0.432	دالة عند 0.01	53	0.516	دالة عند 0.01
16	0.720	دالة عند 0.01	35	0.848	دالة عند 0.01	54	0.444	دالة عند 0.01
17	0.520	دالة عند 0.01	36	0.555	دالة عند 0.01	55	0.610	دالة عند 0.01
18	0.392	دالة عند 0.01	37	0.626	دالة عند 0.01	56	0.423	دالة عند 0.01
19	0.319	دالة عند 0.01	38	0.747	دالة عند 0.01	57	0.531	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 ، 0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية

المجال	الدرجة الكلية للاستبانة	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي	0.864	دالة عند 0.01
المجال السياسي	0.816	دالة عند 0.01
المجال الاقتصادي	0.776	دالة عند 0.01
المجال الثقافي	0.846	دالة عند 0.01
المجموع الكلي للمجالات	0.8255	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

سادساً: ثبات الاستبانة Reliability: أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient : حيث بلغ معامل الارتباط (0.7029) وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان بروان، وقد بلغ معامل ثبات الأداة الإجمالي (0.8255) وهو معامل ثبات مرتفع مما طمئن الباحث لصلاحية استخدام الأداة المعدة لهذه الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ: استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.9013) وهو معامل جيد يدل على ثبات الاستبانة وفي ضوء ما سبق نجد أن الصدق والثبات قد تحققا بدرجة عالية يمكن الباحث من الاطمئنان على تطبيق الأداة على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب اجتماعياً بمحافظة غزة ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

المجال الأول : المجال الاجتماعي:

الجدول (5)
المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول : المجال الاجتماعي وكذلك ترتيبها في المجال

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تُعقد ندوات لتوعية الشباب بالعمل التطوعي	4.01	0.981	80.2%	2
2.	تعمل على مشاركة الشباب في مشاريع تطوعية	3.85	0.797	77%	3
3.	تُعقد ورش عمل لتوعية الشباب بأهمية المصالحة الوطنية	3.73	0.842	74.6%	5
4.	تُثمي مهارات التواصل الاجتماعي للشباب	3.75	0.811	75%	4
5.	تُقدم نصائح للشباب المقبلين على الزواج	3.61	0.808	72.2%	7
6.	تُسهّم في حل الخلافات بين الأزواج الشابة	2.918	1.038	58.35%	12
7.	يُوجد لديها صفحة الكترونية للتواصل الاجتماعي بين الشباب الفلسطيني	2.760	1.173	55.20%	14
8.	تُنظم مسرحيات اجتماعية هادفة	2.735	1.396	54.7%	15
9.	تُشجع الشباب على زيارة أسر الشهداء والأسرى	3.680	0.884	73.6%	6
10.	تُحفز الشباب على التواصل مع الشباب في الدول الأخرى	3.59	0.818	71.8%	8
11.	تتّمي الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة	2.98	1.189	59.6%	13
12.	تتّمي وعي الشباب بحقوقهم الاجتماعية كالتعليم والضمان الاجتماعي...	3.53	0.919	70.6%	9
13.	تعزيز قيم الحوار والنقاش وحل النزاعات بالطرق السلمية	4.35	0.769	87%	1
14.	تشجع الشباب على الحفاظ على العادات والتقاليد الأصيلة	3.37	0.993	67.4%	10
15.	تعزيز قيم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	3.28	1.107	65.6%	11
	الدرجة الكلية للمجال	3.70	0.517	74.0%	

يُتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (13) والتي نصت على "تعزيز قيم الحوار والنقاش وحل النزاعات بالطرق السلمية" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن منظمات المجتمع قد وضعت على رأس أجندتها وسلم أولوياتها تعزيز قيم الحوار والنقاش وحل النزاعات بالطرق السلمية خاصة في ظل حالة الانقسام الذي يعيشها الشعب الفلسطيني بين شطري الوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد أحداث يونيو 2007، كما أن قيم المجتمع المدني تسعى بادئاً ذي بدء على تعزيز هذه القيم، لذا جاءت استجابة أفراد العينة عالية عليها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فراج(2010)، ودراسة مصطفى (2010)، ودراسة محمود(2006).

-الفقرة (1) والتي نصت على "تُعقد ندوات لتوعية الشباب بالعمل التطوعي" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (80.2%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن العمل التطوعي يعتبر عملاً رئيساً لمنظمات المجتمع المدني، حيث أن الطوعية خاصية من خصائص المجتمع المدني فالأفراد ينضمون إلى هذه المنظمات رغبة وطيب خاطر خدمة لأفراد المجتمع، لذا فهي تحرص على عقد الندوات والورش لحث الشباب على المشاركة في الحملات التطوعية كتنظيف الشوارع وشاطئ البحر وطلاء الجدران وقطف الزيتون والتبرع بالدم وغيرها، وقد يعزى إلى أن التطوع

وخدمة الآخرين منغرسه في نفوس الشباب من منطلقات دينية فالإسلام يحض على مساعدة الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فراج(2010)، ودراسة مصطفى (2010)، ودراسة بركات (2007).

أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (8) والتي نصت على " تُنظم مسرحيات اجتماعية هادفة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (54.7%) ويعزو الباحث ذلك إلى تنظيم المسرحيات يحتاج إلى مدرّبين وإمكانيات قد لا تتوفر لدى منظمات المجتمع المدني، فتنظيم المسرحيات يحتاج إلى وقت وجهد، وقد يعزى إلى عدم مواظبة الشباب على التردد على تلك الجمعيات بانتظام لذا فهي تعزف عن تنظيمها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بركات(2007)، ودراسة يوسف(2009).

-الفقرة (7) والتي نصت على " يُوجد لديها صفحة الكترونية للتواصل الاجتماعي بين الشباب الفلسطيني " احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (55.20%)، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية لدى منظمات المجتمع المدني، وقد يرجع إلى ضعف المبادرات من قبل قيادات تلك المنظمات التي يرأسها أشخاص كبار في السن حيث يعتقدون أن إيجاد صفحة الكترونية للتواصل الاجتماعي بين الشباب أمراً غير ضروري ولا داعي له، وقد يعزى إلى الحملات التي تشن على مواقع التواصل الاجتماعي من أنها مخترقة من قبل أجهزة العدو، وهي وسيلة من وسائل إسقاط الشباب في العمالة والريزلة ووسيلة للحصول على معلومات عن المقاومة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بركات(2007)، ودراسة يوسف(2009)، ودراسة فراج(2010).

إجابة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على: ما دور منظمات المجتمع المدني

الفلسطيني في رعاية الشباب سياسياً بمحافظة غزة؟

الجدول (6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني: المجال السياسي وكذلك ترتيبها في

المجال

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تنظم دورات لتوعية الشباب بمفهوم الديمقراطية	3.98	0.906	79.6%	2
2.	تدرب الشباب على كيفية مسألة أصحاب القرار	3.65	0.864	73%	4
3.	تنظم دورات لتوعية الشباب بحقوقهم وواجباتهم السياسية	2.97	1.081	59.4%	8
4.	تدرب قيادات الشباب على المهارات القيادية	3.78	1.014	75.6%	3
5.	تدرب الشباب على المشاركة في الحملات الانتخابية	3.60	1.198	72%	5
6.	تنمي الوعي بأهمية المشاركة في الحياة السياسية	3.02	1.083	60.4%	7
7.	توفر قنوات للمشاركة في الحياة السياسية	3.16	1.26	63.2%	6
8.	تدرب الشباب على الإحساس بالمشكلات السياسية	2.95	0.966	59%	9
9.	تشجع الشباب على الانخراط في الأحزاب السياسية	2.18	1.164	43.6%	14
10.	تشجع الشباب على الاندماج في الاتحادات الطلابية	2.828	1.105	56.5%	10

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
11.	تشجع الشباب على تشكيل البرلمان الشبابي	2.465	1.112	49.3%	11
12.	تنمي القيم السياسية الإيجابية لدى الشباب	2.45	1.332	49%	13
13.	تصدر نشرات ومطويات تنمي الوعي السياسي للشباب	2.563	1.235	51.2% 5	12
14.	تغرس القيم الوطنية لدى الشباب	4.11	1.054	82.2%	1
	الدرجة الكلية للمجال	3.25	0.314	65.16%	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فئتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (14) والتي نصت على " تغرس القيم الوطنية لدى الشباب " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (82.2%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن منظمات المجتمع المدني تهدف إلى تعزيز القيم الوطنية النبيلة كالانتماء والولاء للوطن والتطوع لخدمته والمساهمة في بنائه والدفاع عنه حيث أنها تسعى إلى إيجاد المواطن الصالح الذي يدرك حقوقه ويتمسك به وواجباته تجاه وطنه ومجتمعه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فراخ(2010)، ودراسة مصطفى(2010)، ودراسة يوسف (2009)، ودراسة عبد اللاه(2008).

-الفقرة (1) والتي نصت على " تنظم دورات لتوعية الشباب بمفهوم الديمقراطية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (79.6%) ويعزو الباحث ذلك إلى موجة التحول الديمقراطي التي سادت العالم في نهاية القرن الماضي، وبداية الألفية الثالثة والتي كانت مدعومة من كثير من الدول الأوروبية والولايات المتحدة عبر توجيه الدعم المادي لمنظمات المجتمع المدني في دول العالم الثالث بغية تعزيز قيم الديمقراطية، لذا أولت منظمات المجتمع المدني هذا الجانب أهمية كبرى عبر تنظيم الدورات والورش لتوعية الشباب بمفاهيم الديمقراطية، كما أن هناك منظمات مجتمع مدني تختص بموضوع الديمقراطية على وجه الخصوص، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فراخ(2010)، ودراسة مصطفى(2010)، ودراسة يوسف (2009).

وأن أدنى فئتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (9) والتي نصت على " تشجع الشباب على الانخراط في الأحزاب السياسية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (43.6%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن منظمات المجتمع المدني تتأى بنفسها بعيداً عن هذا الجانب نظراً للحالة السياسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني حتى لا يتم التصييق عليها، وينظر إليها على أنها تؤيد طرف على آخر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يوسف (2009) التي أظهرت أن أنشطة التثقيف السياسي تأتي في المرتبة الأخيرة في مجال اهتمامات الشباب.

-الفقرة (12) والتي نصت على " تنمي القيم السياسية الإيجابية لدى الشباب " احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره(49%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن تعزيز تلك القيم يتطلب جهداً ووقتاً من قبل منظمات المجتمع المدني وتعاوناً مع المؤسسات المجتمعية الأخرى، وقد يرجع إلى

حالة من الاستقطاب السياسي الشديد داخل المجتمع الفلسطيني بعد أحداث يونيو 2007 ، وقد يعزى إلى ارتباط بعض منظمات المجتمع المدني بأجندات خارجية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يوسف (2009) التي أظهرت أن أنشطة التنقيف السياسي تأتي في المرتبة الأخيرة في مجال اهتمامات الشباب.

إجابة السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على: ما دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في رعاية الشباب اقتصادياً بمحافظة غزة؟

الجدول (7)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث: المجال الاقتصادي وكذلك ترتيبها في المجال

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تمول مشروعات صغيرة لتشغيل الشباب	3.87	0.805	77.4%	3
2.	توفر فرص عمل إغاثية طارئة للشباب	3.88	1.703	77.6%	2
3.	تعقد ورش توضح قيمة العمل في حياة الشباب	3.61	0.698	72.2%	8
4.	تتمى الوعي بأهمية الاقتصاد في بناء الدولة	3.78	0.997	75.6%	4
5.	توفر منحا دراسية للشباب لاستكمال الدراسات العليا	2.82	0.914	56.4%	14
6.	تقدم مساعدات عينية للشباب	3.94	0.725	78.8%	1
7.	تعمل على توفير خدمات صحية للشباب	3.77	0.921	75.4%	5
8.	تعقد دورات تدريبية للشباب في المجالات التطبيقية	3.63	0.845	72.6%	7
9.	تنظم دورات في المهارات الإدارية والمالية	3.75	0.967	75%	6
10.	تشجع الشباب على الانضمام للاتحادات العمالية	3.44	1.118	68.8%	9
11.	تتمى وعي الشباب بقوانين العمل والعمال	3.33	1.032	66.6%	12
12.	تعقد ندوات توجيهية لاختيار الشباب التخصص المناسب	3.34	1.021	66.8%	11
13.	تتمى اتجاهات إيجابية نحو المهن المختلفة	3.40	0.837	68%	10
14.	تبرز مشكلات عمل الشباب في وسائل الإعلام	3.16	0.936	63.2%	13
	الدرجة الكلية للمجال	3.55	0.435	71.0%	

ينتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (6) والتي نصت على " تقدم مساعدات عينية للشباب " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (78.8%) ويعزو الباحث ذلك إلى صعوبة الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها قطاع غزة حيث أن الاهتمام الأكبر للشباب ينصب على البحث عن مصادر للرزق والمعيشة وتدبير مصاريف الجامعة، لذا فهم يسعون دائماً للبحث عن المساعدات، كما أن منظمات المجتمع المدني نفسها تدرك صعوبة الوضع الاقتصادي وأن من ضمن أهدافها وبرامجها مساعدة الفئات الضعيفة لذا تولي هذا الجانب أهمية كبرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فراج(2010)، ودراسة مصطفى(2010)، ودراسة محمود(2006).

-الفقرة (2) والتي نصت على " توفر فرص عمل إغاثية طارئة للشباب " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.6%)، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك منظمات المجتمع المدني صعوبة

الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها الشباب الفلسطيني في ظل حالة الحصار المفروضة على قطاع غزة منذ 6 سنوات لذا فهي تعمل على توفير فرص عمل إغاثية طارئة تتراوح ما بين شهرين إلى 6 أشهر مساعدة وإعانة لهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فراج (2010)، ودراسة مصطفى (2010).

أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (5) والتي نصت على " توفر منحاً دراسية للشباب لاستكمال الدراسات العليا " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (56.4 %) ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك منظمات المجتمع المدني أن هناك ضرورات رعاية ملحة للشباب أكثر من توفير منح الدراسات العليا، وقد يعزى إلى أن تكلفة الدراسات العليا كبيرة ليس بمقدور منظمات المجتمع المدني توفيرها خاصة في ظل توقف الدعم من قبل كثير من الجهات المانحة في ظل الزعم على ما يسمى " الحرب على الإرهاب " ، وارتباط الجمعيات بجماعات إرهابية!!!، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد اللاه (2008)، وبركات (2007).

-الفقرة (14) والتي نصت على " تبرز مشكلات عمل الشباب في وسائل الإعلام " احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.2 %) ويعزو الباحث ذلك إلى اعتقاد منظمات المجتمع المدني أن هذا من اختصاص وسائل الإعلام، وليس من شأنها، وهي لا تمتلك الأدوات اللازمة لتحقيق ذلك.

إجابة السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على: ما دور منظمات المجتمع المدني

الفلسطيني في رعاية الشباب ثقافياً بمحافظة غزة؟

(الجدول 8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع المجال الثقافي وكذلك ترتيبها في

المجال

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1.	تنظم مخيمات صيفية للشباب	3.60	1.017	72%	3
2.	تعقد دورات للدعم النفسي للشباب	4.11	1.171	82.2%	1
3.	تشجع الشباب على الانخراط في الفرق الرياضية	3.27	0.901	65.4%	5
4.	تنظم دورات تثقيفية للشباب بشكل مستمر	4.06	0.924	81.2%	2
5.	تنظم أنشطة تحافظ على الهوية الوطنية للشباب	3.58	0.866	71.6%	4
6.	تصدر مطبوعات تثقيفية للشباب	2.465	1.112	49.3%	12
7.	تنمي المهارات التكنولوجية للشباب	2.118	1.134	42.39%	14
8.	تنظم مؤتمرات تعنى بقضايا الشباب	3.04	0.762	60.8%	6
9.	تعزز القيم الأخلاقية لدى الشباب	2.85	1.246	57%	9
10.	تدرب الشباب على الفنون التراثية	2.88	1.142	57.6%	8
11.	تدرب الشباب على العمل المسرحي	3.01	1.027	60.2%	7
12.	تعرض أفلاماً ثقافية لتثقيف الشباب	2.565	1.216	51.3%	10

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
13.	تتمى الوعي لدى الشباب بالمشكلات البيئية	2.428	1.347	48.55%	13
14.	تتمى روح الانتماء نحو الأماكن السياحية في فلسطين	2.57	0.927	51.4%	11
	الدرجة الكلية للمجال	3.29	0.388	65.8%	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (2) والتي نصت على "تعقد دورات للدعم النفسي للشباب" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (82.2%) ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك منظمات المجتمع المدني صعوبة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعيشها الشباب الفلسطيني من حيث عدم المقدرة على توفير متطلبات الحياة والزواج وعدم توفر أماكن ترفيه وعدم المقدرة على السفر والتنقل نتيجة حالة الحصار المفروضة على قطاع غزة وما يترتب على ذلك كله من تولد ضغوط نفسية على الشباب تؤثر على شخصياتهم لذا تولي منظمات المجتمع المدني هذا الجانب الاهتمام والرعاية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد اللاه (2008)، وشرف (1994).

-الفقرة (4) والتي نصت على "تنظم دورات تثقيفية للشباب بشكل مستمر" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (81.2%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن غالبية الأنشطة التي تنظمها منظمات المجتمع المدني تنصب على التوعية والتثقيف بهدف التنمية الشاملة لشخصية الشباب، ورفع مستوى معارفهم وقدراتهم في شتى فروع العلم والمعرفة، وقد يرجع لسهولة تنظيم هذا النوع من الدورات لسهولة اختيار المدربين والفئة المستهدفة ورخص تكاليف تنظيمها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد اللاه (2008)، ودراسة بركات (2007).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

-الفقرة (7) والتي نصت على "تنمي المهارات التكنولوجية للشباب" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (42.39%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن تنمية المهارات التكنولوجية يحتاج إلى إمكانيات مادية وبشرية كتوفير عدد كاف من الحواسيب للتدريب وتوفير مكان متنوع لتدريب الشباب، وهذه الإمكانيات لا تتوفر لدى منظمات المجتمع المدني، كما أن تنمية المهارات يحتاج إلى وقت، وقد يرجع إلى افتتاع بعض القائمين على منظمات المجتمع المدني بتمكن جزء كبير من الشباب من التعامل مع التكنولوجي لذا تعزز منظمات المجتمع المدني عن التركيز على هذا الجانب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يوسف (2009).

-الفقرة (13) والتي نصت على "تتمى الوعي لدى الشباب بالمشكلات البيئية" احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (48.55%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك قضايا أهم من المشكلات البيئية توليها منظمات المجتمع الرعاية والاهتمام، وقد يعزى إلى أن هناك منظمات مجتمع مدني تختص بهذا الجانب بالذات.

ولإجمالي نتائج الأبعاد ككل قام الباحث بحسب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (9)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	المجال الاجتماعي	3.70	0.517	74.0	1
2	المجال السياسي	3.25	0.314	65.16	4
3	المجال الاقتصادي	3.55	0.435	71.0	2
4	المجال الثقافي	3.29	0.388	65.8	3
	الإجمالي	3.44	0.413	68.99	

ينتضح من الجدول السابق أن **المجال الاجتماعي** حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (74.0%) يليه المجال الاقتصادي بوزن نسبي (71.0%) يتبعه المجال الثقافي بوزن نسبي (65.8%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن عمل منظمات المجتمع المدني يركز بالدرجة الأولى على الجانب الاجتماعي فهذه المنظمات وجدت خدمة لأفراد المجتمع وتحسس حاجاتهم وتلبيتها دون أجر مادي وتحقيقاً للسلم المجتمعي بين أفرادهم وتوثيق الصلات بينهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فراج (2010)، ودراسة بركات (2007) يليه **المجال الاقتصادي** حيث تسعى المنظمات إلى سد النقص في كثير من الجوانب التي يتفقر فيها الجانب الحكومي فيما يتعلق بدعم الفئات الضعيفة والمهمشة إدراكاً منها لصعوبة الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ست سنوات فتبذل جهوداً للتخفيف من معاناتهم وتوفير احتياجاتهم.

بينما حصل **المجال السياسي** على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (65.16%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن كثير من منظمات المجتمع المدني تحاول أن تتأى بنفسها بعيداً عن السياسة والتجاذبات التي تعيشها الساحة الفلسطينية خاصة بعد أحداث يونيو 2007 وحالة الاستقطاب التي سادت الشارع الفلسطيني، وقد يعزى إلى ملل وسأم الشباب من التنظيمات السياسية التي لم تحقق لهم شيئاً، وتتفق هذه النتيجة مع تقرير منتدى شارك الشبابي (2009) الذي أشار إلى أن الوضع الراهن في قطاع غزة يقيد مجال المشاركة السياسية للشباب، ودراسة يوسف (2009) التي أظهرت أن أنشطة التنقيف السياسي تأتي في المرتبة الأخيرة في مجال اهتمامات الشباب.

وقد حصلت الدرجة الكلية للاستبانة على وزن نسبي (68.99%) وهي درجة متوسطة مما يدل على الحاجة إلى مزيد من الجهد من قبل منظمات المجتمع المدني التي يجب أن توجهها لرعاية الشباب.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير (النوع-الحالة الاجتماعية-مكان السكن)؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع (ذكر-أنثى)؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت باستخدام اختبار T. TEST لمعرفة الفروق بين المجموعتين

جدول (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير النوع ذكر - أنثى".

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي	ذكر	158	40.4684	5.76909	0.858	غير دالة إحصائية
	أنثى	156	41.0192	5.60929		
المجال السياسي	ذكر	158	49.6899	5.81115	0.134	غير دالة إحصائية
	أنثى	156	49.7821	6.36553		
المجال الاقتصادي	ذكر	158	33.2532	3.66762	1.355	غير دالة إحصائية
	أنثى	156	32.6603	4.07589		
المجال الثقافي	ذكر	158	35.7911	3.3896	0.239	غير دالة إحصائية
	أنثى	156	35.8846	3.54139		
الدرجة الكلية	ذكر	158	159.2025	13.17581	0.094	غير دالة إحصائية
	أنثى	156	159.3462	14.38756		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

ينتضح من الجدول السابق أن نتيجة اختبار "ت" أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكر-أنثى) ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه الظروف التي يمر بها الشباب من كلا الجنسين من حيث التعليم والظروف الاجتماعية والاقتصادية، وتشابه الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع لكليهما، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود (2006). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب-متزوج)؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت باستخدام اختبار T. TEST لمعرفة الفروق بين المجموعتين.

جدول (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية "أعزب - متزوج".

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي	أعزب	256	40.7578	5.62313	0.103	غير دالة إحصائية
	متزوج	58	40.6724	6.01573		
المجال السياسي	أعزب	256	49.8086	5.88572	0.446	غير دالة إحصائية
	متزوج	58	49.4138	6.93588		
المجال الاقتصادي	أعزب	256	33.1680	3.77908	2.018	غير دالة إحصائية
	متزوج	58	32.0345	4.21345		
المجال الثقافي	أعزب	256	35.8672	3.49200	0.318	غير دالة إحصائية
	متزوج	58	35.7069	3.34564		

غير دالة إحصائية	0.886	13.3824	159.6016	256	أعزب	الدرجة الكلية
		15.40123	157.8276	58	متزوج	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

ينضح من الجدول السابق أن نتيجة اختبار "ت" أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب-متزوج) ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه خدمات الرعاية والبرامج التي تقدمها لكلا الفئتين، إذ لا يوجد برامج تختص بفئة دون أخرى. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير السكن (مدينة-قرية- مخيم)؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (12)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير السكن (مدينة-قرية-مخيم).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	21.379	2	10.689	0.329	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	10104.73	311	32.491		
	المجموع	10126.11	313			
المجال السياسي	بين المجموعات	51.954	2	25.977	0.701	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	11531.11	311	37.078		
	المجموع	11583.06	313			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	17.785	2	8.892	0.589	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	4696.677	311	15.102		
	المجموع	4714.462	313			
المجال الثقافي	بين المجموعات	21.099	2	10.550	0.880	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	3727.617	311	11.986		
	المجموع	3727.617	313			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	338.702	2	169.351	0.893	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	59003.74	311	189.723		
	المجموع	59342.45	313			

ف الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 4.95

ف الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 3.14

ينضح من الجدول السابق أن نتيجة تحليل التباين الأحادي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السكن ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها الشباب فقطاع غزة وحدة جغرافية واحدة فلا يوجد جبال ولا صحاري يفصل بين مناطقه إذ نجد أن الأحياء التحمت مع بعضها البعض في المدن والمخيمات والقرى لتشكل وحدة في عاداتها وتقاليدها وظروفها المعيشية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمود(2006).

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي ينص على: ما المعوقات التي تحد من فعالية دور منظمات المجتمع المدني في رعاية الشباب بمحافظة غزة؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستيفاء آراء عدد من المسؤولين في منظمات المجتمع المدني العاملين في مجال رعاية الشباب عن طريق المقابلات الشخصية، وقد كانت استجاباتهم على النحو التالي:

❖ ضعف الإمكانيات المادية اللازمة لتمويل الكثير من البرامج والأنشطة الخاصة بالشباب خاصة بعد فرض الحصار على قطاع غزة عقب فوز حركة المقاومة الإسلامية حماس في انتخابات يناير (2006) وتوقف الدعم عن كثير من منظمات المجتمع المدني.

❖ أحداث يونيو (2007) والتي أفضت إلى حالة من الانقسام بين شطري الوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة ولد حالة من الاستقطاب السياسي الشديد، وأدى إلى غياب دور حقيقي للشباب في الدفاع عن حقوقهم ورعاية مصالحهم، وأثر على مجمل أنشطة وفعاليات وبرامج منظمات المجتمع المدني.

❖ ضعف التشبيك بين منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال رعاية الشباب، وتشابه كثير من البرامج التي تقدمها للشباب نتيجة لذلك.

❖ غياب القيادات الفعالة في بعض منظمات المجتمع المدني، كما أن جزء لا بأس به من تلك القيادات من كبار السن.

❖ غياب السياسات التنموية الحقيقية لمنظمات المجتمع المدني، فكثير من الأنشطة التي تنفذها تخضع لأجندات الممولين.

❖ تدخل السلطات المحلية في كثير من أعمال منظمات المجتمع المدني، والتضييق عليها، والإقدام على إغلاق بعضها.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن كثير من منظمات المجتمع المدني لا ترغب في الرقابة على مؤسساتها بحجة أن ذلك تدخل في شئونها، ومن الواضح أن كثير من المؤسسات تخضع في برامجها لأجندات الممولين.

التوصيات

- إطلاق صفحة الكترونية للتواصل الاجتماعي بين الشباب الفلسطيني.
- الاهتمام بالأنشطة الترفيهية الهادفة كالمباريات والمسرحيات.
- العمل على تنمية القيم السياسية الإيجابية لدى الشباب.
- تشجيع الشباب على الانضمام والمشاركة في الأحزاب السياسية.
- العمل على إبراز مشكلات عمل الشباب في وسائل الإعلام.
- العمل على توفير منح دراسية لطلبة الدراسات العليا.
- الاهتمام بتنمية المهارات التكنولوجية للشباب.

- ضرورة العمل على زيادة وعي الشباب بالمشكلات البيئية.
- إفساح المجال أمام الشباب ليأخذوا دورهم كقيادات في منظمات المجتمع المدني.
- سن قوانين وتشريعات من قبل السلطات التشريعية لرعاية الشباب اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، وجعل القوانين الصادرة بخصوصهم موقع التنفيذ.
- زيادة التشبيك بين منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال رعاية الشباب، والتنسيق مع الجهات الحكومية في هذا الصدد.
- تنفيذ منظمات المجتمع المدني لمشروعات تنمية منتجة مستدامة يستفيد منها الشباب خاصة في المجال الاقتصادي.
- تقليل الضغوط القانونية على منظمات المجتمع المدني من قبل السلطات الرسمية، والسماح لها بمزاولة أنشطتها على أساس من الشفافية، وبعيداً عن الحزبية بحيث تكون العلاقة بينهما علاقة تعاون وليس تنازع.

المراجع:

1. إبراهيم، سعد الدين(2000) ، المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، صر، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
2. إبراهيم، إبراهيم محمد(2006)، دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التعليم للجميع تجارب دولية، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، العدد الرابع.
3. أبو عفيفة، طلال(2004)، قضايا الشباب واقع مشاكل احتياجات، دن ، فلسطين.
4. أبو غوش، نهاد(1999)، إشكالية العلاقة بين المنظمات الأهلية والسلطة، مجلة السياسة الفلسطينية، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، نابلس، السنة السادسة، العدد24.
5. الأبيض، أمينة محمد علي(1990)، دراسة تحليلية لجهود الجمعيات الأهلية في مجال تربية الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
6. أسعد، خالد علي صالح(2009)، التخطيط لدى المؤسسات الشبابية في فلسطين ودوره في العملية التنموية-حالة دراسية لمنندى شارك الشبابي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
7. البرغوثي، مصطفى (1994)، منظمات المجتمع المدني ودورها في المرحلة المقبلة، ورقة قدمت إلى المؤتمر الذي عقد بجامعة بيرزت بين 13-15 أيار.
8. بركات، نجلاء(2007)، الحياة الثقافية للشباب في محافظة نابلس واقع وتطلعات، مركز بيسان للبحوث والإنماء، فلسطين.
9. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2001)، شباب فلسطين: واقع وأرقام-كانون أول، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فلسطين.

10. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2006)، شباب فلسطين: واقع وأرقام-كانون أول، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فلسطين.
11. حسن، محمد صديق(2005)، مؤسسات المجتمع المدني والتقويم التربوي، مجلة التربية قطر، السنة 34، العدد 153.
12. حسن، مها صلاح الدين محمد (2008)، دور منظمات المجتمع المدني في إشباع الاحتياجات التربوية للطفولة المتأخرة في الريف دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بجمعيات تنمية المجتمع ومراكز الشباب بقرى مركز طوخ بمحافظة القليوبية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد السابع عشر، أبريل.
13. السروجي، طلعت(2004)، السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية، دار الفكر العربي، القاهرة.
14. سوحيلي، رضوان(2010)، الدور التربوي للجمعيات الأهلية في اندونيسيا دراسة تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
15. شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية(2011)، المنظمات الأهلية الفلسطينية:الرؤية، الأهداف العامة والجزئية، <http://www.pngo.net/default.asp?i=223>
16. شرف، صبحي(1994)، الإسهامات التربوية للجمعيات الأهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
17. شلبي، ياسر والسعدي، نعيم(2001)، تعداد المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، رام الله، معهد أبحاث السياسات الفلسطينية(ماس).
18. عبد العاطي، صلاح(2005)، قانون رعاية الشباب الفلسطيني إلى أين؟، الحوار المتمدن، العدد <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=41432,1260>
19. عبد اللاه، حمدي السيد (2008)، دور الجمعيات الأهلية في مواجهة الغزو الثقافي دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، المؤتمر العلمي العربي الثالث التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، جمعية الثقافة من أجل التنمية، جامعة سوهاج، 20-21 أبريل.
20. عثمان، زياد(2003)، دور الشباب في عملية التغيير المجتمعي، مجلة تسامح، العدد الأول، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، فلسطين، كانون ثاني.
21. العجمي، حجاج مبارك حجاج(2010)، المجتمع المدني وبدائل تمويل التعليم الجامعي، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الخامس مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى، 13-15 يوليو، مصر.
22. عز الدين، ناهد(2000)، المجتمع المدني، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام.

23. عطية، عماد محمد (2004)، دور مؤسسات المجتمع المدني في حل بعض المشكلات المدرسية دراسة ميدانية، مجلة الثقافة والتنمية، العدد الحادي عشر، أكتوبر.
24. فراج، فراج سيد (2010)، منظمات المجتمع المدني وقضايا حقوق الإنسان في مصر، دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الأهلية في محافظة الإسماعيلية، مجلة كلية التربية ببور سعيد، العدد السابع، الجزء الثاني، يناير.
25. فرح، نادية رمسيس (1998)، التنمية البشرية والمجتمع المدني في العالم العربي، بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني للمنظمات الأهلية العربية، القاهرة.
26. قنديل، أماني (2004)، تفعيل دور المجتمع المدني لتحقيق أهداف الألفية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الرابع للمجلس القومي للمرأة، مكتبة الإسكندرية.
27. لطف، طلعت إبراهيم (2001)، الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب دراسة ميدانية لعينة من الشباب في جامعة الإمارات العربية المتحدة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة.
28. محمود، فراس عبد المنعم أحمد (2006)، دور المنظمات الشبابية الأهلية الفلسطينية في بناء الشخصية وأثرها على التنمية السياسية "الضفة الغربية" 1995-2004، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
29. محيسن، تيسر (2001)، التنظيمات السياسية والمنظمات التطوعية في السياق الفلسطيني، مجلة رؤية، السنة الثانية، العدد 13.
30. مصطفى، فاطمة الزهراء (2010)، الدور التربوي للمنظمات غير الحكومية في تفعيل برامج التربية المدنية دراسة تطبيقية على بعض منظمات المجتمع المدني في مصر، مجلة ، العدد .
31. ملاوي، أحمد (2008)، دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الشاملة، بحث مقدم إلى مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، 20-22 يناير.
32. منتدى شارك الشبابي (2009)، واقع الشباب في فلسطين فرصة أم خطر محقق، مطبوعات منتدى شارك الشبابي، فلسطين.
33. منصور، عبد المجيد، والشربيني، زكريا (2005)، الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي المشكلات-القضايا-مهارات الحياة، دار الفكر العربي، القاهرة.
34. منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف (2001)، حق اليافعين في المشاركة في نهج استراتيجي، الأردن.
35. يوسف، سناء (2009)، دور الشباب الفلسطيني في رسم السياسات داخل المؤسسات الشبابية وأثره على التنمية-متطوعو المؤسسات الشريكة لمركز بيسان للبحوث والإثراء نموذجاً (2000-2007)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.